Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلى بساط البحث العلمى نرى: أن تلك الدعاوى الزائفة التى حاول بعض المستشرقين أن يثيروها لا أساس لها ولا وزن. وأن هؤلاء الطاعنين إنما وجهوا تلك المطاعن لحاجة فى أنفسهم: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ [الصف: ٨].

وإذا كان هذا العدوان الظالم من بعض المستشرقين المغرضين فإن هناك بعضا من المستشرقين عرفوا الإسلام ووقفوا على خصائصه وأسلم بعضهم، وكتب عن الإسلام بإنصاف، منهم الأستاذ: محمد أسد «ليوبولد فايس»، والأستاذ: عبد الرشيد الأنصارى «روبرت ولذى» والأستاذ: ناصر الدين «رينيه» وغيرهم... ومن دفاع: «توماس كارليل» عن الرسول ﷺ قوله: «وليست الرسالة التى أداها إلا حقا صراحاً، ولا كلامه إلا صوتا صادراً من العالم المجهول»(١).

* * *

(١) مفتريات على الإسلام للأستاذ: أحمد محمد جمال.